

التقاء الاسناد بن فيهما في شيخ صالح او اشباهه وداخلت
المصافح حينئذ الموافقة فان موثقا لواقعة راجع المساواة
ومسافر مخصوصة اذ حاصلها ان بعض من تقدم من رواة
استادك العالي ساوي واصح مسلما او يمازى لكونه سمع
من سمع من شيخ ما ع تأخر طبقة عن طبقتها ويوجد في كثير
من العلول المخرجة لمن تعلم اولاف في هذا النوع وطبقته المصاحف
مع الموافقات والابد الملاءم كانه ثم علم ان هذا النوع من
العلول علون تابع لنزوله اذ لولا نزوله ذلك الامام في اسناده
لرتهل انت في اسناده وكنت قد قرأت بروي شيخنا
المكبر ابو المظفر عبد الرحيم بن الحافظ المصنف ابي عبد الله
رحمهما الله في اربعين ابي البركات الغاوي حديثا اعرف فيه
انه كان سمعه هو وشيخه من البخاري فقال الشيخ ابو المظفر
ليس لك بعاد وكنت للبخاري نازل وهذا حسن لطيف يخبر
وجه هذا النوع من العلول والله اعلم **الرابع** من انواع العلول
الاستفاد من تقدم وفاة الراوي مثاله ما روي عن شيخ
اخبرني به عن واحد عن البيهقي الحافظ عن الماكه ابي عبد الله
الحافظ اعلم من روايتي لذرا عن شيخ اخبرني به عن واحد
عن ابي بكر بن خلف عن الماكه وان تساوي الاسناد ان في
العدد لتقدم وفات البيهقي على وفات ابن خلف لانه البيهقي
مات سنة ثمان وعشرين واربعمائة ومات ابن خلف سنة
سبع وثمانين واربعمائة وروينا عن ابي يعلى الخليل بن عبد الله
الخليل الحافظ رحمه الله قال قد يكون الاسناد يعلى على غيره
بتقدم موت راويه وان كانا متساويين في العدد ومثل

ذو من حديث نفسه بمثل ما ذكرناه ثم ان هذا الكلام في العلول
المبني على تقدم الوفاة المستفاد من نسبة شيخ الشيخ و
قياس راويها وما العلول المستفاد من مجرد تقدم وفاة شيخك
من غير نظر الى قياسه برأيه فقد حده بعض اهل هذا الشأن
بمخبر سنة وذلك ما روينا عن ابي يعلى الحافظ اليساوي
قال سمعت احمد بن عمير الدمشقي وكان من اركان الحديث يقول
اسناد خمسين سنة من موت الشيخ اسناد علو وفيما يروي
عن ابي عبد الله ابن مندة الحافظ قال اذا علمت الاسناد ثلاثون
سنة فهو عاده وهذا اوسع من الاول والله اعلم **الخامس**
العلول المستفاد من تقدم السماع انبونا عن محمد بن ناظم الحافظ
عن محمد بن طاهر الحافظ قال من العلول تقدم السماع قال
المعلم وكثير من هذا يدخل في النوع المذكور **قوله** وثمة
مالا يدخل في ذلك بل يمتاز عنه مخلا ان يسمع شخصاه من
شيخ واحد وسماع احدهما من ستمين سنة مثلا وسماع
الاخر من اربعين سنة فانه تساوي السنن اليهما في ذلك
العدد فالاسناد الى الاول الذي تقدم سماعه اعلى فحده
انواع العلول الاستقصا والايضاح النشأ والله سبحانه
الحد كنه واما ما روينا عن الحافظ ابي الطاهر السلفي رحمه الله
من قوله في بيانه له بل علول الحديث بين ابي الحافظ والافغان
صحة الاسناد وما روينا عن الوزير نظام الملوك من قوله
عندي الحديث العالي ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان بلغت رواية مائة فخذوا نحوها ليس من قبيل العلول للتعرف
اطلاقه بين اهل الحديث وانما هم علو من حيث المعنى فحسب